Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دروبها الوعْرة، والشمس ترسل أشعتها شُواظًا من نار، يَشوى الوجوه ويُلهب الأجسام، وكلما أعياها السير وأجهدها الحر نزلت منزلا لتستريح؛ حتى إذا كانت فى أحد المنازل مرة، نزل، صلى الله عليه وسلم، فى ظل شجرة، قريبًا من صَوْمَعَة راهب، فاطَّلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذى نزل تحت هذه الشجرة؟ فقال ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم. فقال الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة إلا نبى.

وحين وصلت القافلة إلى الشام باع، صلى الله عليه وسلم، سلعته التى خرج بها، واشترى ما أراد أن يشترى، ثم أقبل قافلا إلى مكة ومعه ميسرة. فلما قدم على خديجة باعت ما جاء به، فربحت ضعف ما كانت تربح، وأضعفت لرسول الله ضعفَ ما سَمّت له.

إرهاصات النبوة

وحدَّث ميسرة سيدته بما رأى من إرهاصات النبوَّة، وبما رأى من محمد أثناء رحلته من كرم الخلق، وصدق الوفاء، وحسن الصحبة، وعظم الأمانة، وبما لم ير مثله من صاحب قط فى أثناء رحلته.